إيران تعيد رسم أولوياتها السياحية

ميناب على أعتاب تحول تنموي بمشاركة وطنية ومشاريع لتطوير البنية التحتية

الوفاق/ تتجه إيران إلى تطوير رؤيتها السياحية والتنموية عبر مجموعة من البرامج والمشروعات التي تستهدف الارتقاء بالبنية التحتية للوجهات السياحية، وتنشيط حركة الزوار من الأسواق الإقليمية، وتوظيف التقنيات الرقمية في التعريف بمقوماتها التراثية والسياحية وتوسيع أسواق الصناعات اليدوية. وفي هذا السياق، تبرز محافظة هرمزغان ومدينة ميناب، جنوبي البلاد، ضمن أولويات الخطط التنموية الجديدة، بالتوازي مع توجهات لتسهيل استقطاب السياح العراقيين وتحديث الخدمات السياحية والثقافية، بما يعزز حضور إيران على خريطة السياحة الإقليمية والدولية.

ميناب.. على أعتاب تحول تنموي ومشاريع للتنمية

تستعد مدينة ميناب بمحافظة هرمزغان، لمرحلة جديدة من التنمية، في إطار خطة وطنية شاملة تستهدف تطوير بنيتها التحتية وتعزيز إمكاناتها المحلية، بمشاركة المؤسسات الحكومية والمحافظات والقطاع المصرفي والقطاع الخاص.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ضرورة مواصلة الدعم الوطني لأهالي ميناب، وتحويل المبادرات الداعمة للمدينة إلى برامج عملية ومستدامة تسهم في دفع مسيرة التنمية وتحسين الظروف المعيشية لسكانها.

وأشار سيد رضا صالحي أميري، خلال اجتماع مجلس المعاونين والمستشارين والمديرين العامين المركزيين والإقليميين للوزارة، إلى زيارته الأخيرة لمدينتي ميناب وبندر عباس، والبرامج المرتبطة بإحياء ذكرى شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة»، مشدداً على أهمية استمرار الجهود الوطنية وتحويلها إلى خطوات تنفيذية ملموسة. وأوضح أن ٢٢ مؤسسة حكومية تشارك في المقر الوطني المعني بمدينة ميناب، لافتاً إلى أن الخطة الشاملة لتطوير المدينة، التي تتجاوز ألفي صفحة، تتضمن ٥٠ مشروعاً تستهدف تعزيز البنية التحتية والارتقاء بمقوماتها التنموية.

ودعا صالحي أميري، محافظات البلاد إلى الإسهام في تنفيذ هذه المشروعات، بحيث تتولى كل محافظة مسؤولية أحد المشروعات الخمسين، بالتعاون مع المؤسسات المعنية والقطاع المصرفي والقطاع الخاص، مؤكداً أن تكاتف هذه الجهود من شأنه إحداث تحول ملموس في واقع المدينة.

وفي سياق تعزيز الإمكانات الثقافية والاستثمارية للمنطقة، أشار إلى عقد لقاءات مع مستثمرين في مجالات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إلى جانب تنظيم ملتقى ثقافي بمشاركة ١٥٠ شخصية من المثقفين والفنانين. كما أعلن التخطيط لإطلاق «قافلة ميناب» لمواصلة الجهود الداعمة للمدينة، وتحويل المبادرات الوطنية إلى مشروعات عملية ومستدامة.

السياحة الجنوبية واستقطاب العراقيين

وفي إطار توسيع الأسواق السياحية الإقليمية، وضعت الوزارة تنمية السياحة في جنوب إيران ضمن أولوياتها، حيث دعا صالحي أميري إلى إعداد خارطة طريق واضحة لاستثمار المقومات السياحية للمنطقة خلال مرحلة ما بعد الحرب، وتعزيز حضورها على خريطة الوجهات السياحية.

وتولي هذه التوجهات اهتماماً خاصاً بالسوق العراقية، من خلال تطوير آليات استقبال الزوار وتسهيل دخولهم براً، ولا سيما العائلات التي تفضل السفر بسياراتها الخاصة.

وفي هذا السياق، حُددت مدن آبادان وإيلام وكرمانشاه وأرومية بوصفها نقاطاً رئيسية لاستقبال السياح العراقيين، بما يتيح لهم مواصلة رحلاتهم جواً إلى وجهات سياحية أخرى داخل البلاد بعد دخولهم عبر المنافذ البرية.

كما دعا صالحي أميري المحافظات إلى دراسة الإمكانات الحدودية والمسارات المتاحة مع أذربيجان وأرمينيا وباكستان وتركيا ودول الخليج الفارسي، بهدف تنويع الأسواق المستهدفة، وتسهيل حركة السياح، وتعزيز التعاون السياحي مع الدول المجاورة.

التراث العالمي والتقنيات الحديثة في خدمة السياحة

وفي محور حماية التراث الثقافي والتعريف به، أكد صالحي أميري أن تسجيل المواقع والعناصر الإيرانية على قوائم التراث العالمي يمثل أولوية رئيسية للوزارة، داعياً القطاعات المعنية إلى تكثيف جهودها لدعم ملفات التسجيل واستكمال متطلباتها. وبالتوازي مع ذلك، تتجه الوزارة إلى تحديث أساليب إدارة المواقع التاريخية وحمايتها، من خلال توظيف التقنيات الحديثة وأنظمة الرقابة الذكية، بما يساعد على مواجهة تحديات اتساع نطاق المواقع الأثرية ومحدودية الموارد البشرية.

وتشمل هذه التوجهات تطوير الخدمات الرقمية في المتاحف والمراكز الثقافية، وإتاحة الزيارات الافتراضية والجولات ثلاثية الأبعاد، بما يتيح للزوار والباحثين والمهتمين من داخل إيران وخارجها التعرف على المقتنيات والكنوز الحضارية دون التقيد بالحدود الجغرافية.

وأكد صالحي أميري أهمية مواكبة التحولات التكنولوجية العالمية في تطوير أنماط السياحة الحديثة وتوسيع نطاق الوصول إلى التراث الثقافي، مشيراً إلى ضرورة إعداد برنامج وطني للتحول الرقمي بالتعاون مع شركة الاتصالات الإيرانية.

التسويق الرقمي للصناعات اليدوية

ويمتد التوجه نحو التحول الرقمي إلى قطاع الصناعات اليدوية، الذي يمثل أحد المكونات الاقتصادية والثقافية المهمة في إيران، في ظل وجود نحو ٦٧٠ ألف شخص يعملون في هذا المجال، مع مشاركة ملحوظة للنساء.

وأكد صالحي أميري أن تطوير التسويق والوصول إلى أسواق جديدة يشكلان ركيزتين أساسيتين لتعزيز هذا القطاع، موضحاً أن قنوات البيع التقليدية لم تعد كافية، وأن المنصات الرقمية وشبكات الاتصالات توفر فرصاً أوسع أمام الحرفيين لتسويق منتجاتهم والوصول إلى المستهلكين في الأسواق المحلية والدولية.

ومن شأن تطوير البنية التحتية الرقمية أن يعزز حضور المنتجات الحرفية الإيرانية في الأسواق العالمية، ويفتح آفاقاً جديدة أمام المنتجين، فضلاً عن دعم فرص العمل والحفاظ على الحرف التقليدية بوصفها جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية للبلاد.

شراكة لتطوير الخدمات الرقمية

وفي خطوة لترجمة هذه التوجهات إلى برامج تنفيذية، أعلنت الوزارة استعدادها لإعداد مذكرة تفاهم مشتركة مع شركة الاتصالات الإيرانية، تتضمن مجالات التعاون في تطوير البنية التحتية الرقمية وتحسين جودة الخدمات في قطاعات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية. ومن المقرر تشكيل فرق مشتركة لمتابعة المفاوضات الفنية وإعداد الاتفاق، مع إشراك الاتحادات والتجمعات المهنية المتخصصة، بما يضمن مراعاة احتياجات العاملين في هذه القطاعات عند تصميم المشروعات وتنفيذها.

وتستهدف هذه الشراكة الانتقال من مرحلة التنسيق إلى تنفيذ برامج محددة وقابلة للتقييم، تشمل تكامل الخدمات السياحية، بدءاً من التخطيط للرحلة واختيار الوجهة، مروراً بإجراءات دخول البلاد، وصولاً إلى خدمات الإقامة والنقل وسائر الخدمات التي يحتاج إليها الزائر.

وتعكس هذه التوجهات مساعي إيران إلى الربط بين تطوير الوجهات السياحية، وتوسيع الأسواق الإقليمية، وحماية التراث الثقافي، وتسويق الصناعات اليدوية، ضمن رؤية تنموية تستثمر الإمكانات المحلية والتقنيات الحديثة لتعزيز تنافسية المقاصد الإيرانية وتوسيع حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية.



من حقول الزعفران إلى بساتين السفرجل.. بهاباد تقدم تجربة سياحية بطابع ريفي

الوفاق/ تستعد مدينة بهاباد في محافظة يزد لاستقبال الزوار وعشاق السياحة الريفية والطبيعية، عبر مهرجان يجمع بين موسم الزعفران ومهرجان السفرجل، ويقدم تجربة سياحية تتداخل فيها التقاليد الزراعية مع الفنون الشعبية والموروث الثقافي والمعالم التاريخية والطبيعية. ويهدف هذا الحدث إلى التعريف بالمقومات السياحية للمنطقة، وتنشيط الحركة السياحية في القرى، وإتاحة الفرصة للزوار لاكتشاف نمط الحياة الريفية والارتباط بثقافة المجتمعات المحلية. وأعلن القائم بأعمال ممثلية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة بهاباد تنظيم الدورة الثامنة من مهرجان الزعفران والدورة الرابعة من مهرجان السفرجل، تحت شعار «احتفاء ببركة الأرض»، وذلك خلال الفترة من ١٨ نوفمبر إلى ١١ ديسمبر، بمشاركة عدد من القرى والمدينة.

وأوضح فتح الله رحمتي أن المهرجان سيقام بمشاركة قرى آسفيج وبنستان وزاركوييه، إلى جانب مدينة بهاباد، بهدف إبراز الإمكانات الزراعية والثقافية والسياحية للمنطقة، وتهيئة الظروف اللازمة لتطوير السياحة الريفية وإحياء العادات والتقاليد المحلية.

ومن أبرز فقرات المهرجان استضافة مجموعات من القوميات الإيرانية، من بينها الآذرية من محافظة آذربايجان الشرقية، والكردية من محافظة كردستان، والبختيارية من محافظة جهارمحال وبختياري، والقشقائية من محافظة كهكيلويه وبويراحمد. وستقدم هذه المجموعات عروضاً للموسيقى المحلية والفنون الشعبية والطقوس التقليدية، بما يعكس التنوع الثقافي الذي تتميز به إيران وغنى تراثها غير المادي. وأشار رحمتي إلى أن المهرجان يستقطب زواراً ومهتمين من مختلف مدن محافظة يزد والمحافظات المجاورة، موضحاً أن برامج سياحية تمتد ليوم أو يومين ستُنظم بالتزامن مع فعالياته، لتتيح للزوار المشاركة في طقوس الشكر والامتنان في حقول الزعفران وبساتين السفرجل، والتعرف عن قرب على مراحل زراعة هذين المحصولين وإنتاجهما، إلى جانب الاطلاع على تقاليد الزراعة والحياة اليومية في الأرياف.

ويشكل مهرجان الزعفران والسفرجل في بهاباد فرصة للتعريف بالموروث الزراعي والثقافي للمنطقة، وتقديم وجهة سياحية تجمع بين الطبيعة والأنشطة الريفية والفنون الشعبية والمنتجات المحلية. كما يعكس أهمية المهرجانات المحلية في تنويع التجارب السياحية، وتحفيز الزوار على اكتشاف القرى والمناطق الأقل شهرة، فضلاً عن دعم الأنشطة الاقتصادية وتوفير فرص العمل والدخل لأبناء المجتمعات المحلية.







مزار بي بي حكيمة(س) يفتح آفاقاً جديدة للسياحة الدينية في جنوب إيران

الوفاق/ تتمتع محافظة كهكيلويه وبوير أحمد بمقومات دينية وطبيعية تمنحها فرصاً واعدة لتعزيز حضورها على خريطة السياحة في جنوب إيران، وفي مقدمتها مزار السيدة بي بي حكيمة(س)، الذي يستقطب سنوياً زواراً من مختلف المحافظات الإيرانية ودول منطقة الخليج الفارسي. ومع التوجه نحو تنظيم مؤتمر دولي للتعريف بهذا المزار، تتجدد الجهود لتطوير مرافق استقبال الزوار وتحسين طرق الوصول، بما يعزز مكانته وجهةً للسياحة الدينية والزيارة في المنطقة.

ويُعد مزار السيدة بي بي حكيمة(س)، ابنة الإمام موسى الكاظم(ع) وشقيقة الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، من أبرز المقاصد الدينية في محافظة كهكيلويه وبوير أحمد، إذ يقصده سنوياً زوار من مختلف أنحاء إيران، ولا سيما من المحافظات الجنوبية، مثل بوشهر وفارس وخوزستان، فضلاً عن زوار من دول الخليج الفارسي.

وأكد رئيس مجلس تنسيق الإعلام الإسلامي في المحافظة، أن هذه المكانة المعنوية والإقبال المتزايد على زيارة المزار يمنحانه إمكانات مهمة للإسهام في تنشيط السياحة الدينية بجنوب البلاد، وتعزيز حركة الزوار بين المحافظات الإيرانية ودول المنطقة.

وأشار حجة الإسلام والمسلمين سيد جواد خاضع، إلى أن تطوير هذا المقصد السياحي يتطلب الاهتمام بتحسين طرق الوصول، وتوفير الخدمات والمرافق اللازمة لراحة الزوار، إلى جانب تعزيز التعريف بإمكاناته على المستويين الوطني والدولي، لافتاً إلى أن محدودية الموارد المالية للمحافظة تجعل مشاركة المؤسسات الوطنية والمحافظات المجاورة والقطاع الخيري ضرورة لتسريع تنفيذ مشروعات التطوير.

وأضاف أن قرب المزار من أسواق دول الخليج الفارسي، إلى جانب حضور زوار من هذه البلدان، يتيح فرصاً لتوسيع السياحة الدينية الوافدة، من خلال تسهيل الوصول، وتحسين الخدمات، والترويج للموقع بوصفه وجهة للزيارة والتعرف إلى المعالم الدينية في جنوب إيران.

وفي هذا السياق، يمثل المؤتمر الدولي للسيدة بي بي حكيمة(س) فرصة للتعريف بالمقومات السياحية للمزار والمحافظة، وتوسيع نطاق حضوره لدى الزوار من داخل إيران وخارجها. ومن المنتظر أن يسهم الاهتمام الإعلامي والترويجي المصاحب للمؤتمر في إبراز هذا المقصد الديني، وفتح المجال أمام تعاون أوسع لتطوير بنيته التحتية والخدمات المقدمة فيه.

وشدد خاضع على أهمية استمرار جهود التطوير والترويج بعد انعقاد المؤتمر، بما يضمن تحويل الاهتمام الذي يحظى به الحدث إلى خطوات عملية ومستدامة، تشمل تحسين مرافق استقبال الزوار، وتسهيل أداء الزيارة، وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية والمحافظات التي يأتي منها الزوار.

وتتطلع محافظة كهكيلويه وبوير أحمد إلى الاستفادة من هذه الإمكانات لتعزيز موقع مزار بي بي حكيمة(س) على خريطة السياحة الدينية في جنوب إيران، وتحويله إلى وجهة أكثر جذباً للزوار المحليين والدوليين، بما يدعم الحركة السياحية ويسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي.

يزد وكوريا الجنوبية تفتحان آفاقاً جديدة للتعاون الثقافي والسياحي



الوفاق/ يشكّل التبادل الثقافي والفني بين الدول إحدى الركائز المهمة لتعزيز التقارب بين الشعوب، كما يتيح فرصاً للتعريف بالموروث الحضاري والتقاليد المحلية وفتح آفاق جديدة للتعاون السياحي. وفي هذا الإطار، تتجه محافظة يزد (وسط إيران) وكوريا الجنوبية إلى توسيع علاقاتهما الثقافية والسياحية، من خلال تنظيم فعاليات مشتركة والتعريف بالمقومات الفنية والتراثية والتقاليد الأصيلة لدى الجانبين.

وفي خطوة تعكس هذا التوجه، أُقيم معرض مشترك للفنون الإيرانية والكورية الجنوبية، بمناسبة الأسبوع الثقافي الكوري، باستضافة سفير كوريا الجنوبية لدى إيران، في مقر إقامته.

وشهدت الفعالية مشاركة عدد من الفنانين والعاملين في مجال الصناعات اليدوية بمحافظة يزد، الذين عرضوا مجموعة من منتجاتهم وأعمالهم التقليدية، مقدمين للزوار نماذج من الهوية الفنية والثقافية المحلية التي تتميز بها المحافظة.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة يزد، أن المشاركة في هذا المعرض تمثل فرصة مهمة للتعريف بالثقافة والفنون والمقومات التاريخية الإيرانية، ولا سيما الإمكانات التراثية والسياحية التي تزخر بها محافظة يزد، معرباً عن تقديره للسفير الكوري والجهات المنظمة للفعالية.

وأشار سيد محمد رستكار، إلى أن الزيارة الأخيرة التي قام بها السفير الكوري الجنوبي والوفد المرافق له إلى محافظة يزد، والتي استمرت ثلاثة أيام، أسهمت في تعزيز الاهتمام المتبادل بتوسيع العلاقات الثقافية والسياحية بين الجانبين.

وأضاف رستكار أن الجهود تتواصل، حتى في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة، للاستفادة من الثقافة والفنون والسياحة بوصفها جسوراً للتواصل مع العالم، والتعريف بالقيم الحضارية والثقافية للشعب الإيراني، ولا سيما لدى الشعب الكوري الجنوبي.

ولفت إلى أن أوجه التشابه في الموروث الثقافي والتقاليد الشعبية لدى البلدين يمكن أن تشكل أرضية مناسبة لتوسيع التبادل والتواصل بينهما، معرباً عن أمله في أن يكون هذا المعرض بداية لمرحلة جديدة من التعاون الثقافي والفني والسياحي بين إيران وكوريا الجنوبية، وبخاصة بين محافظة يزد والجانب الكوري.

من جانبه، أكد كيم جون بيو، اهتمامه بإيران وثقافتها الغنية وتاريخها العريق ومقوماتها السياحية المتنوعة، مشدداً على أهمية تعزيز العلاقات الثقافية وتوسيع مجالات التواصل والتفاعل بين الشعبين.

ويُنتظر أن تسهم مثل هذه الفعاليات المشتركة في تعزيز حضور الفنون والصناعات اليدوية الإيرانية على الساحة الدولية، وفتح المجال أمام تعاون أوسع بين الفنانين والمؤسسات الثقافية والجهات العاملة في قطاع السياحة، بما يدعم التعريف بالمقومات الحضارية والسياحية لمحافظة يزد، ويعزز فرص استقطاب الزوار الكوريين إليها.